[297] اني لا القاك كل وقت فعن من آخذ معالم ديني، فقال: خذ من يونس بن عبد الرحمان. وفي حديث صحيح عن علي بن محمد القتيبي، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن الحسن الواسطي وجعفر بن عيسى ومحمد بن يونس ان الرضا (عليه السلام) ضمن ليونس الجنة ثلاث مرات. وقد روى الكشي ما ينافي ذلك، ذكرناه في كتابنا الكبير واجبنا عنه (1). [ ] 2 - يونس بن يعقوب بن قيس، أبو علي الجلاب البجلي الدهني. اختلف علماؤنا فيه: فقال الشيخ الطوسي رحمه ا: انه ثقة، مولى نهد، له كتب، وعدله في عدة مواضع (2). وقال النجاشي: انه اختص بابي عبد ا (عليه السلام) وابي الحسن (عليه السلام) وكان يتوكل لابي الحسن (عليه السلام) ومات في المدينة قريبا من الرضا (عليه السلام) فتولي امره وكان حظيا عندهم موثقا، وكان قد قال بعبدا، ثم رجع. وقال أبو جعفر بن بابويه: انه فطحي، هو واخوه يوسف. قال الكشي: حدثني حمدويه، عن بعض اصحابنا ان يونس بن يعقوب فطحي كوفي، مات بالمدينة، وكفنه الرضا (عليه السلام). وروى الكشي احاديث حسنة تدل على صحة عقيدة هذا الرجل، والذي اعتمد عليه قبول روايته (3). _____ 1 - رجال النجاشي: 446، الرقم: 1208، رجال الكشي: 483 - 497، الارقام: 910 - 955. 2 - ذكره الشيخ في رجاله ووثقه،: 345، الرقم: 5160، و: 368، الرقم: 5477. 3 - رجال النجاشي: 446، الرقم: 1207، ذكره الصدوق في طريقه الى يوسف بن يعقوب 4: 523، رجال الكشي: 385، الارقام: 720 - 728، الروايات دلت على انه كان موردا لعناية الصادق والكاظم والرضا (عليهم السلام)، وعلى ما ذكر بعضهم انه كان فطحيا اما رجع الى القول بالحق - على ما صرح به النجاشي. (*)

_____